

فتح القدير

2 - { ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا } أي أبصرت الناس من العرب وغيرهم يدخلون في دين الله الذي بعثك به جماعات فوجا بعد فوج قال الحسن : لما فتح رسول الله ﷺ مكة قال العرب : أما إذ ظفر محمد بأهل الحرم وقد أجارهم الله من أصحاب الفيل فليس لكم به يدان فكانوا يدخلون في دين الله أفواجا : أي جماعات كثيرة بعد أن كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين اثنين فصارت القبيلة تدخل بأسرها في الإسلام قال عكرمة ومقاتل : أراد باناس أهل اليمن وذلك أنه ورد من اليمن سبعمائة إنسان مؤمنين وانتصاب أفواجا على الحال من فاعل يدخلون ومحل قوله يدخلون في دين الله ﷻ النصب على الحال إن كانت الرؤية بصرية وإن كانت بمعنى العلم فهو في محل نصب على أنه المفعول الثاني